

## تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي ... وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَمُحِبُّ الرِّامِكَا وَقَالَ  
ابْنُ سَيِّدَه : الرِّامِكُ : الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ مَجْهُودًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ  
أَوْ خَاصًّا بِالْمَجْهُودِ وَقَدْ رَمَكَ بِالْمَكَانِ رُمُوكًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : رَمَكَ الرَّجُلُ : إِذَا أَوْطَنَ الْبِلَادَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَرْمَكَتُهُ أَنَا .  
وَرَمَكَتِ الْإِبِلُ تَرْمُكُ رُمُوكًا : عَكَفَتِ عَلَى الْمَاءِ فَاخْتَلِيَهَا فَعَلَّفَتِ  
عَلَيْهِ وَأَرْمَكَهَا رَاعِيهَا . وَالرُّمُوكَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنُ الرَّسْمَادِ وَهِيَ وَرْقَةٌ فِي  
سَوَادٍ وَقِيلَ : هِيَ دُونَ الْوُرْقَةِ . وَقِيلَ : الرُّمُوكَةُ فِي الْأَوَانِ الْإِبِلِ :  
حُفْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ عَن كُرَاعٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ كُمُتَّةُ  
الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلَاكَ الرُّمُوكَةُ . وَكُلُّ لَوْنٍ يُخَالِطُ  
غَيْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَرْمَكُ قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَالخَيْلُ تَجْتَابُ الْغُبَارَ الْأَرْمَكَا وَقَدْ أَرْمَكَ الْجَمَلُ أَرْمَكَا فَهُوَ  
أَرْمَكٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ  
أَرْمَكٍ . وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ : لَوْنُهَا كَذَلِكَ . وَرَمَكَانٌ مُجَرَّكَةٌ : عَن ابْنِ  
دُرَيْدٍ وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ . وَيَرْمُوكُ : وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ وَهُوَ  
يَفْعُولٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَ  
مِنَ الْأَعْظَمِ فُتُوحِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ فِيهِ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلَاتِ ... بِنَا الْعَيْسُ بِالْيَرْمُوكِ جَمْعُ  
الْعَشَائِرِ وَأَرْمَكُ بضم الميم : جَزِيرَةٌ بِحَرِّ الْيَمَنِ قُرْبَ جَزِيرَةِ  
كَمَرَانَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ زَمْرٌ وَيَاقُوت . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَرْمَكَ الْقَوْمُ : إِذَا  
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّمَكَةِ . وَقَالَ ابْنُ عَيَّادٍ :

أَرْمَكَ الشَّيْءُ أَرْمَكَا : إِذَا لَطُفَ وَدَقَّ .

قال : وارْمَكَ البعيرُ : إِذَا ضَمُرَ وَنَهَكَ .

ومما يستدرك عليه : رَمَكَ فِي الطَّعَامِ يَرْمُكُ رُمُوكًا وَرَجَنَ يَرَجُنُ رُجُونًا :  
إِذَا لَمْ يَعْفُ مِنْهُ شَيْئًا كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ  
لِامْرَأَةٍ : أَيِ النَّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَتْ : بَيْضَاءُ وَسَيْمَةٌ أَوْ رَمَكَاءُ  
جَسِيمَةٌ هَؤُلَاءِ أُمَّهَاتُ الرِّجَالِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وفي الحدِيثِ اسْمُ الْأَرْضِ الْعَلَيَاءِ الرَّمَكَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ تَأْنِيثٌ

الأرْمَكِ . وقد تُجْمَعُ الرَّمَكَةُ عَلَى الرَّمُوكِ بضمَّ تَتَيْنِ نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدَةَ .  
وقال ابنُ الأَعرابي : قال حَنْدَلُيفُ الحَنَاتِيمِ وكانَ من آبِلِ العَرَبِ : الرَّمُوكاءُ  
من النَّوْقِ بِهَيْبَا والحَمْرَاءُ صُبْرَى والخَوَّارَةُ غُزْرَى والصَّهْبَاءُ سُرْعَى  
يعني أَنَّهَا أَبْهَى وَأَصْبَرُ وَأَغْزَرُ وَأَسْرَعُ . وقالَ أَبُو عَمْرٍو في قَوْلِ  
رُؤْبَةَ :

" لا تَعْدِلِينِي بِالرذالاتِ الحَمَكِ .

" ولا شَطِ فَدَمٍ ولا عَبْدٍ فَلَئِكَ .

" يَربِضُ في الرَّوْثِ كَبِرذَوْنِ الرَّمَكِ قال : الرَّمَكُ هُنا أَصْلُهُ

بالفارسيَّةِ رَمَهْ . قال : وقَوْلُ النَّاسِ الرَّمَكَةُ خَطَأٌ . وقال : رَمَكُ  
الرَّجُلُ : إِذا هُزِلَ وذَهَبَ ما في يَدَيْهِ . وهذه دَابَّةُ رامِكَةَ وَقَدِ  
رَمَكَتِ رُمُوكًا . والرَّمَكُ مُحَرَّرُ كَتَّةً : موضعٌ بالقُربِ من مَضِيقِ عَيْوُنِ  
القَصَبِ من مَنازِلِ حاجِّ مِصرَ . ورامِكُ كهاجَرَ : جَدُّ أَبِي القاسِمِ عَبدِ  
اللَّهِ بنِ مُوسَى النَّسَيبِيِّ نَزَلَ بِغَدادَ رَوَى عن عبدِ اللّهِ بنِ أَحْمَدَ  
بنِ حَنْدَلِ وعنه الحاكِمُ أَبُو عَبدِ اللّهِ مات بِبَغْدادَ سنة 347 .

ر ن ك .

رانِكُ كصاحبِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ الأزهري : الرّانِكِيَّةُ : نِسْبَةُ إِلى  
الرّانِكِ ولا أَعْرَفُ الرانِكَ وقال ابنُ عَبدِادٍ : هو حَيٌّ كما في العُبابِ ولم  
يُبيِّنْ أَهْمُ من العَرَبِ أَم من العَجَمِ ولا إِخالُهُم إِلاَّ من العَجَمِ وفي  
الهِندِ طائِفَةٌ من مُلُوكِها الكُفَّارِ يُقالُ لَهُم : رانًا فرُبَّ ما تكونُ هذه  
نِسْبَةً إِليهِم بِزيادةِ الكافِ على قِياسِ لُغَتِهِم فتَأَمَّلْ ذلك .

ر و ك